

وسائل الشيعة

[74] محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد عن آبائه (عليهم السلام) - في وصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) - أنه قال: يا علي، للمرأى ثلاث علامات، وذكر، مثله (1). أقول: وتقدم ما يدل على ذلك (2)، ويأتي ما يدل عليه (3). 14 باب كراهة ذكر الإنسان عبادته للناس (166) 1 - محمد بن علي بن الحسين في (معاني الأخبار) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، قال: سألت أبا عبد الله، عن قول الله عز وجل: (فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى) (1) قال: قول الإنسان: صليت البارحة، وصمت أمس، ونحو هذا، ثم قال (عليه السلام): إن قوما كانوا يصبحون فيقولون: صلينا البارحة وصمنا أمس، فقال علي (عليه السلام): لكني أنام الليل، والنهار ولو أجد بينهما شيئاً لنمته. ورواه الحسين بن سعيد في كتاب (الزهد) عن محمد بن أبي عمير (2). أقول هذا محمول على المبالغة، أو على نوم بعض الليل والنهار، أو على احتقار عبادة نفسه بالنسبة إلى ما يستحقه الله من العبادة فجعل عبادته بمنزلة النوم (3).

(1) الفقيه 4: 261 / 824. (2) تقدم في: أ - البابين 11 و 12 من هذه الأبواب. ب - الحديث 6 من الباب 8 من هذه الأبواب. (3) يأتي في الحديث 16 من الباب 20 من هذه الأبواب. الباب 14 فيه حديثان (1) معاني الأخبار: 243 / 1. (1) النجم 53: 32. (2) الزهد 66: 174. (3) ورد في هامش النسخة الثانية من المخطوط ما نصه: يدل على إنه ليس شئ من الأوقات = (*)